المجلة الدولية للعلوم الإنسانية والاجتماعية
International Journal on Humanities and Social Sciences
website:www.ijohss.com
Email:editor@ijohss.com
ISSN: 2415 – 4822
العدد (43) مارس 2023
Volume (43) March 2023
IJOHSS

دور التربية الإسلامية في تطوير الذات وبناء الفرد المتوازن (من وجهة نظر أساتذة التربية بكليات التربية بالجامعات السودانية)

الدكتور عبد الحميد حسن حاج أمين
الأستاذ المساعد بكليات عنيزة، المملكة العربية السعودية

بروفيسور منصور بانقا حجر محمد
أستاذ بكلية التربية جامعة الجزيرة، السودان
البريد الالكتروني: manhagar@gmail.com

الملخص

إن الفرد السوي المتوازن هو المساهم في رقي المجتمع، وتعمل التربية الإسلامية على تنمية شخصية الفرد في جميع الجوانب، لذا هدفت الدراسة لمعرفة دور التربية الإسلامية في تطوير وبناء الفرد السوي المتوازن، استخدمت الدراسة المنهج الوصفي، وتفترض الدراسة وجود فروق ذات دلالة إحصائية لدور التربية الإسلامية في تطوير الجانب الوجداني للفرد، و الجانب العقلي، و الجانب الجسدي و الجانب الوظيفي، والجانب الاجتماعي للفرد، وحدود الدراسة البشرية أساتذة التربية بكليات التربية السودانية، للعام الجامعي 2022م -2023م بكليات التربية بجامعات وسط السودان، استخدمت الدراسة منهج الحزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS) لتحليل النتائج وتوصلت الدراسة إلي أنَّه توجد فروق ذات دلالة إحصائية لدور التربية الإسلامية في تطوير الجانب الوجداني للفرد، و الجانب العقلي، و الجانب الجسدي، و في الجانب الوظيفي، الجانب الاجتماعي، وتوصي الدراسة بتطوير وبناء الفرد لأن تطوير الذات وبناء الفرد المتوازن له أهميّة كبيرة للفرد أو للمجتمع، وتختلف أهميّته من فرد لآخر في الدرجة أو المستوى، وكلّما اجتهد الفرد في تطوير ذاته وبناء شخصيته المتوازنة، تبوأ مركزاً وأصبح فاعلاً في المجتمع.

الكلمات المفتاحية: الجانب الوجداني، الجانب العقلي، الجانب الجسدي والوظيفي، الجانب الاجتماعي.

DOI: https://doi.org/10.33193/IJoHSS.43.2023.536

المجلة الدولية للعلوم الإنسانية والاجتماعية
International Journal on Humanities and Social Sciences
website:www.ijohss.com
Email:editor@ijohss.com
ISSN: 2415 – 4822
العدد (43) مارس 2023
Volume (43) March 2023
IJOHSS

The Role of Islamic Education in Self-Development and Building a Balanced Individual
(From the point of view of teachers of education in faculties of education in Sudanese universities)

Dr. Abdul Hamid Hassan Haj Amin
Assistant Professor, Onaizah Colleges, Kingdom of Saudi Arabia

Professor Mansour Banga Hajar Muhammad
Professor, Faculty of Education, University of Gezira, Sudan
Email: manhagar@gmail.com

ABSTRACT
The normal, balanced individual is the contributor to the advancement of society, and Islamic education works to develop the personality of the individual in all aspects, so the study aimed to know the role of Islamic education in developing and building the normal, balanced individual. The study used the descriptive approach, and the study assumes that there are statistically significant differences in the role of Islamic education In the development of the emotional aspect of the individual, the mental aspect, the physical aspect, the functional aspect, the social aspect of the individual, and the limits of human study, teachers of education in the Sudanese faculties of education, for the academic year 2022-2023 AD in the faculties of education in the universities of central Sudan, the study used the statistical package approach for social sciences (SPSS).) To analyze the results, the study concluded that there are statistically significant differences for the role of Islamic education in developing the emotional side of the individual, the mental side, the physical side, and in the functional side, the social side, and the study recommends developing and building the individual because self-development and building a balanced individual is important Great for the individual or society, and its importance differs from one individual to another in degree or level, and the more the individual strives to develop himself and build his balanced personality , occupying a position and becoming an active member in society.

Keywords: emotional side, the mental side, the physical and functional side, the social side.

DOI: https://doi.org/10.33193/IJoHSS.43.2023.536

المجلة الدولية للعلوم الإنسانية والاجتماعية
International Journal on Humanities and Social Sciences
website:www.ijohss.com
Email:editor@ijohss.com
ISSN: 2415 – 4822
العدد (43) مارس 2023
Volume (43) March 2023
IJOHSS

الإطار العام للدراسة

مقدمة:

يسعي الفرد لتطوير ذاته وبناء شخصيته المتوازنة، وذلك بتحسين قدراته وإمكانياته ومؤهلاته وتطويرها، ويشمل هذا التطوير الجانب الوجداني وتحسين القدرة على السيطرة على النفس والمشاعر وردود الأفعال، وإكسابها مهاراتٍ عديدةً وسلوكاً إيجابياً، والقدرات العقليّة، والجوانب الشخصية والوظيفية، والجوانب الاجتماعية ومهارات التواصل مع الآخرين، في توازن تام، حتى يكون فعالاً ومُساهماً في رقي المجتمع والأمة.

يُمثل تطوير الذات وبناء الفرد المتوازن أهميّة كبيرة للفرد أو للمجتمع، وتختلف أهميّته من فرد لآخر في الدرجة أو المستوى، وكلّما اجتهد الفرد في تطوير ذاته وبناء شخصيته المتوازنة، تبوأ مركزاً وأصبح فاعلاً في المجتمع.

مشكلة الدراسة:

خلق الله عز وجل الإنسان في أحسن تقويم، وأودع فيه مهارات وقدرات وصفات عديدة، فإذا قام الإنسان باستغلالها الاستغلال الأمثل، فإنها تعمل على تطوير ذاته وبناء شخصيته المتوازنة، وهذا ما تعمل عليه التربية الإسلامية، لذا يصوغ الباحث مشكلة الدراسة في تساؤل رئيس هو:

ما **دور التربية الإسلامية في تطوير وبناء الفرد المتوازن؟**

وتتفرع من هذا التساؤل التساؤلات الآتية:

1- ما دور التربية الإسلامية في تطوير الجانب الوجداني للفرد؟
2- ما دور التربية الإسلامية في تطوير الجانب العقلي للفرد؟
3- ما دور التربية الإسلامية في تطوير الجانب الجسدي والوظيفي للفرد ؟
4- ما دور التربية الإسلامية في تطوير الجانب الاجتماعي للفرد ؟

أهمية الدراسة:

تبع أهمية الدراسة من اهتمامها بالتربية الإسلامية ودورها في تطوير الذات وبناء الفرد المتوازن، وذلك عن طريق استغلال المهارات والقدرات والصفات التي أودها الله عز وجل فيه.

أهداف الدراسة:

تهدف الدراسة إلي الإجابة عن أسئلة الدراسة، وإبراز دور التربية الإسلامية في تطوير الذات وبناء الفرد المتوازن.

حدود الدراسة:

الحدود الموضوعية: دور التربية الإسلامية في تطوير الذات وبناء الفرد المتوازن.

الحدود البشرية: أساتذة التربية بكليات التربية بجامعات وسط السودان.

الحدود الزمانية: للعام الجامعي 2022م -2023م

مصطلحات الدراسة:

تطوير الذات: إكسابها سلوكيات إيجابية ونبذها للسلوكيات السلبية

الفرد المتوازن:

هي مجموعة من المميزات والصفات والعادات التي ينفرد بها الشخص وتميزه عن غيره من الناس ولذلك فإننا نجد أن كل شخص ينفرد بصفات ومميزات خاصة به ولديه عادات وطقوس معينة تكون جزءاً من شخصيته المستقلة المتفردة(عقوني، د.ت)

2- الإطار النظري والدراسات السابقة:

تطوير الذات وبناء الفرد المتوازن:

تطوير الذات هو الأسلوب الذي يسلكه الفرد في حياته، ويتحصل من خلال الإصرار والحماس على التّغيير (فتحي،2011) على عدة أمور تجعله يشعر بذاته وشخصيته، ويركز على تحقيق أهدافه، وبيان نقاط ضعفه ليسعي إلي تحسينها، ونقاط وقوّته ويسعي لتعزيزها، وبذلك يسعي للأفضل (الفقي، 2007).

DOI: https://doi.org/10.33193/IJoHSS.43.2023.536

المجلة الدولية للعلوم الإنسانية والاجتماعية
International Journal on Humanities and Social Sciences
website:www.ijohss.com
Email:editor@ijohss.com
ISSN: 2415 – 4822
العدد (43) مارس 2023
Volume (43) March 2023
IJOHSS

وكلما زاد اعتقاد الفرد بقدرته على الإنجاز(بكار، 2010) تمكن من تطوير ذاته والارتقاء بشخصيته مما يسهم في تطوير مجتمعه (برايت، د.ت) لأن أساس تطوير المجتمعات هو تطوير الأفراد فيها(الفقيه، 2008) ولن يتم ذلك إلاّ بالمثابرة وبذل الجهد (العبيكان، د.ت) على المهارات التي تؤدي تطوير الأفراد في ذواتهم وبناء شخصياتهم المتوازنة، مما ينعكس على المجتمع ككل فيُصبح المجتمع متطوراً، (الضيدان، 2014).

عملت التربية الإسلامية على استغلال المهارات والقدرات التي أدعها الله سبحانه وتعالي في الإنسان منذ أن خلقه في أحسن تقويم، وبالتالي حرصت على تطوير الذات وبناء الشخصية المتوازنة للفرد في جميع جوانبها ويتضح ذلك في الآتي:

أولاً الجانب الوجداني:

حرصت التربية الإسلامية على تطوير الجانب الوجداني حيث تتطلب التربية الإسلامية من الفرد أن يكون مؤمناً بالله حق الإيمان، وثيق الصلة به، يستمد منه العون مع الأخذ بالأسباب، ويحس في أعماقه أنه بحاجة دوماً إلي قوة الله وتأييده،(الهاشمي، 1996). وله عقيدة تعيش بين جنبات نفسه تفضي على سلوك الفرد حلتها و تصبغ المجتمع بصبغتها، (الزناتي، 1993) فالعقيدة تقوي الرُّوح، وتُبعِد النفس عن الحيْرة والاضطراب والقلق، وتبعث العزيمة، وتدعم الثِّقة بالنفس وتهذبها وتسيطر عليها مما يجعلها قادرة على التحكم في الانفعالات، والاتصاف بالنظرة الواقعية للذات، وعدم الإسراف والمبالغة في تقدير الذات، حتى لا يقع الفرد في الغرور والكبرياء الممقوتة، مما يسم انفعالاته بالتهور والترف ويجعله مكروها بين الناس، وتُجدِّد الطاقة، وتفتِّح المواهب، وتدفع صاحبَها للنمو والتجدُّد،كما تدعو التربية الإسلامية إلي تقوية الجانب الوجداني عن طريق استمرار الصلة بين الفرد وربه بأداء الفرائض واجتناب النواهي حتى يصل الفر إلي درجة الإحسان والتي تمثل أعلي مراتب الإيمان.

ثانياً الجانب العقلي :

إن العقل من أجل النعم التي أنعم الله تعالي بها على الفرد، حيث أنه ميزته عن الحيوان وبه صار الفرد أهلاً للخلافة عن الله عز وجل(على، 1992)، كما أنه موطن التفكير و إدراك الأشياء، (الخياط، 1991)، وقد حرصت التربية الإسلامية على تطوير المهارات العقلية بانفتاحها على العلوم الدنيوية والدينية ، وتحريرها من التبعية والتقليد لأن قبول الآراء على علاتها دون التحقق منها وتمحيصها هو من صفات المقلدين الذين يُلغون إعمال عقولهم وبهذا تكون التربية الإسلامية قد طالبت العقل بالتحرر من التبعية والتقليد(محمود، 1994) ، ويُلاحظ أن لفظة (العقل) في القرآن الكريم لم ترد بصيغتها لاسمية، وإنما وردت في صيغتها الفعلية مثل عقلوه، يعقلون، تعقلون، وهذا دليل على تركيز التربية الإسلامية واهتماماتها بالعمليات العقلية العليا التي يقوم بها الفرد فيعقل ويفكر ويدبر ويتعلم العلم ويُعلمه.

ثالثا الجانب الجسدي ولجانب الوظيفي:

إن سعادة الفرد معقودة بقوة جسده وروحه، لأن الحياة ميدان للآلام والآمال، ولابد من اقتحام الآلام للحصول على الآمال، وضعيف الجسد تخور قواه الجسدية عن مواصلة الحركة، وإن المنهج التكاملي للتربية الإسلامية يفترض أن القوة تشمل الجانبين الروحي والجسدي، حتي أن الكثير من شعائر الإسلام لا تقوم إلا بالجسد القوي كالحج والصوم والجهاد، لذا حرصت التربية الإسلامية على الاهتمام بالجانب الجسدي وتطويره عن طريق الاهتمام بالنظافة الشخصية والاعتناء بالمظهر العام، بنظافة البدن والسواك، كما حرصت التربية الإسلامية على الجانب الوقائي للمحافظة على الأجساد والحيلولة دون إصابتها بالأمراض وأخذاً بالأسباب، فنهت التربية الإسلامية عن الشرب من فم السقاء أو التنفس في الإناء أو النفخ فيه، حتى لا يصبحان مصدراً من مصادر نقل العدوي و الأمراض التي تضر بصحة الفرد، كما دعت التربية الإسلامية إلي الابتعاد عن أكل لحم الخنزير والدم والميتة لأنها من الأشياء الجالبة للأمراض وفساد الصحة، كما حرصت التربية الإسلامية للعناية بالتربية البدنية بأداء التمارين الرياضية حتى يبقي الجسد قوياً سليماً معافيً مستعداً في أي لحظة من اللحظات للدفاع عن النفس والدين والوطن، فالرياضة في التربية الإسلامية

DOI: https://doi.org/10.33193/IJoHSS.43.2023.536

المجلة الدولية للعلوم الإنسانية والاجتماعية
International Journal on Humanities and Social Sciences
website:www.ijohss.com
Email:editor@ijohss.com
ISSN: 2415 – 4822
العدد (43) مارس 2023
Volume (43) March 2023
IJOHSS

تربية وتحمل في ذاتها وقيمتها التربوية، ولها من تعاليم الإسلام ما يحول بينها وبين أن تنقلب هوي أو صفة متكلفة أو إظهاراً عابثاً للقوة(عبد العال، 1985).

رابعاً الجانب الاجتماعي والتواصل مع الآخرين:

إن الصفة الاجتماعية هي الموضوع الرئيس التي ترتكز عليه التربية الإسلامية لأن الفرد لا يكتسب هويته إلا بالمخالطة مع المجتمع، فالميل إلي الاجتماع غريزة فُطر عليها الفرد(عاقل، 1983)، وأنه لا يستطيع أي مجتمع أ، يحقق التنمية الاجتماعية إلاَ إذا اتخذ من التربية الإسلامية وسيلته الفعالة، حيث ركزت التربية الإسلامية على تنمية العادات الاجتماعية السليمة فدعت للتكافل بفرض الزكاة والصدقات وألزمت الدولة بكفالة حقوق الفرد الاجتماعية، والمستوي المعيشي الكريم، كما حرصت التربية الإسلامية على الصداقة والأخوة الإيمانية والتي يشعر فيها الصديق بصديقه شعور النفس حتى يصبح الفرد يسوءه ما ساء أخيه ويسره ما سره، كما دعت التربية الإسلامية للزهد باعتباره علاجاً ناجعاً لكثير من الأمراض الاجتماعية، كما دعت التربية الإسلامية إلى النصح والتناصح باعتباره مهمة اجتماعية لا بد من وجودها في المجتمع، كما دعت للأمر بالمعروف والنهي عن المنكر باعتباره مهمة المجتمع وصفته.

الدراسات السابقة:

1- دراسة جابر بالقاسم بن جابر العمري (1431ه) بعنوان إسهام معلم التربية الإسلامية في بناء شخصية تلميذ المرحلة الابتدائية، هدفت الدراسة إلي التعرف على إسهامات معلم التربية الإسلامية في بناء شخصية تلميذ المرحلة الابتدائية، استخدمت الدراسة المنهج الوصفي، وتوصلت الدراسة إلي حرص الإسلام على تكامل الشخصية الإسلامية وذلك بتنمية سمات الفرد واتزان مقوماتها على نحو من الاعتدال والتوسط، و إن المنهج الإسلام منهج متكامل لبناء الشخصية لأنه لا يترك جانباً من جوانبها، هناك عدة أساليب يستخدمها معلم التربية الإسلامية في بناء شخصية تلميذ المرحلة الابتدائية منها أسلوب القدوة الحسنة والحوار.

2- دراسة صافية بنت معيض القرني (١٤٢٩ه.) بعنوان الإسهامات التربوية للحوار في بناء شخصية الطفل المسلم وتطبيقاتها في الأسرة والمدرسة، استخدمت الدراسة المنهج الوصفي، وهدفت الدراسة إلى إبراز بعض الإسهامات التربوية للحوار في بناء شخصية الطفل المسلم وتطبيقاتها في الأسرة والمنزل، وتوصلت الدراسة إلي إن من أهم الوسائط التربوية التي تنمي الشخصية هي إكساب الطفل المفاهيم الأساسية للحوار في محيط الأسرة لكونها أقوى دعائم المجتمع تأثيراً في تكوين شخصية الطفل وتوجيه سلوكه ، وإعداده للمستقبل، يسهم الحوار في إكساب الطفل المفاهيم الأساسية عن نفسه وعن بيئته المحيطة شريطة أن تكون لهذه المفاهيم قيمة وظيفية في حياة الطفل ومراعية لمراحل نموه، يسهم الحوار بين الآباء والأبناء وكذلك بين المعلمين والتلاميذ في تهذيب سلوكهم ويعودهم على الجرأة ومواجهة الحياة، ويساعدهم على حل مشاكلهم المختلفة.

3- دراسة عبد الودود محمود علي مكروم (١٤١٦هـ) بعنوان الأصول التربوية لبناء الشخصية المسلمة، هدفت الدراسة إلي التعرف على معالم التصور الإسلامي لطبيعة الإنسان، وكذلك على مجموعة الركائز الفطرية التي أودعها الله سبحانه تعالى في مكنون الفطرة الإنسانية، التي يتحدد في ضوئها محاور بناء الشخصية المسلمة ومظاهر السلوك المرتبطة بها، ومن ثم الكشف عما ستصير إليه هذه الملكات الفطرية إذا ما أحسنت تربيتها على الوجه الإسلامي الصحيح من حيث التأثير في اختيارات الفرد المسلم وتحقيق التكامل بين دوافع السلوك والغايات المأمولة في إطار منهج الله، استخدمت الدراسة المنهج الوصفي وتوصلت الدراسة إلي هناك مقومات محددة لبناء الشخصية المسلمة وهي البناء العقدي، البناء العلمي والفكري، البناء القيمي والأخلاقي، وأشارت الدراسة إلى أن البناءة العقدي هو الركيزة الأساسية في تربية الشخصية المسلمة، وهو تأكيد علاقة الفرد المسلم بالخالق سبحانه وتعالى، كما أشارت الدراسة إلى أن البناء العلمي في الشخصية المسلمة يعمل على إثراء وتنمية القيم الإيمانية لدى الذات المسلمة وتيسير علاقة الفرد المسلم بالكون والمحيط البيئي، و تتضح دلالة البناء العلمي في سلوك الشخصية المسلمة في بعدين متكاملين ،الأول: بما يتفق والمكانة الوجودية للإنسان في الكون)التأمل والتفكير،

DOI: https://doi.org/10.33193/IJoHSS.43.2023.536

المجلة الدولية للعلوم الإنسانية والاجتماعية
International Journal on Humanities and Social Sciences
website:www.ijohss.com
Email:editor@ijohss.com
ISSN: 2415 – 4822
العدد (43) مارس 2023
Volume (43) March 2023
IJOHSS

السعي لتعمير الكون، حسن استثمار ومجوداته، الثاني: يتحدد في دور الشخصية المسلمة في صناعة الفعل الحضاري البناء العلمي في مواجهة القضايا المصيرية للأمة الإسلامية، واستشراف معالم التنمية الحضارية المأمولة في مجتمعاتنا الإسلامية.

4- دراسة ناصر بن عبد الله التركي (١٤٠٧هـ) بعنوان الشخصية ومنهج الإسلام في بنائها ورعايتها، هدفت الدراسة إلي معرفة منهج الإسلام في بناء الشخصية ورعايتها، استخدمت الدراسة المنهج الوصفي و توصلت الدراسة إلي قصور المناهج البشرية التي تناولت موضوع الشخصية وتضاربها، و أن المنهج الإسلامي في بناء الشخصية هو المنهج الكامل الذي تميز بنظرته الشاملة للإنسان وذلك لاتسامه بسمات لا تتحقق في غيره من المناهج ومن هذه السمات: أنه رباني المصدر، شامل للحياة كلها، لا يختص بأمة دون أخرى، ومتوازن في جميع الأمور، و الإشارة إلى وسائل المنهج الإسلامي في بناء الشخصية التي تضمنت العلم والعمل والقدوة والصبر،و الاهتمام بجوانب مكونات الشخصية: الجانب الجسمي، والجانب العقلي، والجانب الروحي وتوضيح مميزات الشخصية الإسلامية عن غيرها؛ فمما تمتاز به: الإيمان بالغيب، والمسؤولية، والمبادرة لفعل الخير، والحرية.

إجراءات الدراسة الميدانية :

منهج الدراسة : استخدمت الدراسة المنهج الوصفي .

مجتمع الدراسة : يشمل مجتمع الدراسة أساتذة التربية بكليات التربية بالجامعات السودانية والبالغ عددهم (87) أستاذاً.

عينة الدراسة :أخذ الباحث عينة عشوائية تمثلت في أساتذة التربية بكليات التربية في جامعات وسط السودان(جامعة الجزيرة، جامعة القرآن الكريم وتأصيل العلوم ، جامعة البطانة، جامعة سنار) وعددهم(23) أستاذاً.

جدول رقم (1) يُوضح عينة الدراسة من حيث المتغيرات

الدرجة الوظيفية	العدد	الدرجة العلمية	العدد	النوع	العدد
أستاذ	3	دكتوراه	19	ذكر	14
أستاذ مشارك	8	ماجستير	4	أنثي	9
أستاذ مساعد	12	بكلاريوس	_	_	_
المجموع	23		23		23

أداة الدراسة :استخدمت الدراسة الاستبانة أداةً لها، حيث تم تصميمها من قبل الباحث، بهدف تحديد الأبعاد التي تحققها الدراسة، اعتمد الباحث في تصميم الإستبانة على الاطلاع على الأدب النظري للدراسة، وعلى أخذ آراء الزملاء المختصين،

صدق الإستبانة وثباتها: تم التأكد من صدق الإستبانة عن طريق عرضها على خمسة محكمين من أعضاء هيئة التدريس بقسم أصول التربية في كليات التربية بالجامعات السودانية، حيث تم استبعاد العبارات التي لم تحز على نسبة اتفاق تصل إلي (88%)، كما تم تعديل بعض العبارات بناءاً على توصيات المحكمين، وتم التأكد من ثبات الإستبانة عن طريق معامل(ألفا كرونباخ) حيث جاءت قيمة المعامل (0.93) لمحاورها الأربعة، الجانب الوجداني – الجانب العقلي – الجانب الجسدي والجانب الوظيفي- الجانب الاجتماعي.

الأساليب الإحصائية المستخدمة : استخدم الباحث (برنامج الحزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية) (SPSS) ومعامل ألفا كرونباخ. و اختبار(ت)

عرض وتفسير ومناقشة نتائج الدراسة:

يقوم الباحث في هذا الفصل بعرض وتفسير ومناقشة نتائج الدراسة، باستخدام اختبار (ت)

DOI: https://doi.org/10.33193/IJoHSS.43.2023.536

المجلة الدولية للعلوم الإنسانية والاجتماعية
International Journal on Humanities and Social Sciences
website:www.ijohss.com
Email:editor@ijohss.com
ISSN: 2415 – 4822
العدد (43) مارس 2023
Volume (43) March 2023
IJOHSS

1 –عرض وتفسير نتيجة السؤال الأول :
ما دور التربية الإسلامية في تطوير الجانب الوجداني للفرد؟
ولتفسير هذا السؤال استخدم الباحث اختبار (ت)

الجدول رقم (2) يوضح الفروق ذات الدلالة الإحصائية بين إجابات الأساتذة عن دور التربية الإسلامية في تطوير الجانب الوجداني للفرد

الدور	أفراد العينة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة اختبار (ت)	درجة الحرية	القيمة الاحتمالية	النتيجة
دور التربية الإسلامية في تطوير الجانب الوجداني للفرد	323	17.32	7.39	14.34	34	0.184	دالة

من الجدول رقم (2)، يُلاحظ أنّ الوسط الحسابي لأفراد العينة يُساوي (32. 17) بانحراف معياري يُساوي (7.39) وقيمة (ت) تساوي (14,34) عند درجة حرية (34) ، وقيمة احتمالية (0.184) وهي قيمة دالة إحصائياً ، إذن توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين إجابات الأساتذة عن دور التربية الإسلامية في تطوير الجانب الوجداني للفرد، حيث العقيدة القوية التي تقوي الرُّوح، وتُبعِد النفس عن الحيْرة والاضطراب والقلق، وتبعث العزيمة، وتدعم الثِّقة بالنفس وتهذبها وتسيطر عليها مما يجعلها قادرة على التحكم في الانفعالات، والاتصاف بالنظرة الواقعية للذات، وعدم الإسراف والمبالغة في تقدير الذات، حتى لا يقع الفرد في الغرور والكبرياء الممقوتة، مما يسم انفعالاته بالتهور والترف ويجعله مكروها بين الناس، وتُجدِّد الطاقة، وتفتِّح المواهب، وتدفع صاحبَها للنمو والتجدُّد، وتقوية الجانب الوجداني عن طريق استمرار الصلة بين الفرد وربه بأداء الفرائض واجتناب النواهي حتى يصل الفر إلي درجة الإحسان والتي تمثل أعلي مراتب الإيمان.

2–عرض وتفسير نتيجة السؤال الثاني:
ما دور التربية الإسلامية في تطوير الجانب العقلي للفرد؟
ولتفسير هذا السؤال استخدم الباحث اختبار (ت)

DOI: https://doi.org/10.33193/IJoHSS.43.2023.536

المجلة الدولية للعلوم الإنسانية والاجتماعية
International Journal on Humanities and Social Sciences
website:www.ijohss.com
Email:editor@ijohss.com
ISSN: 2415 – 4822
العدد (43) مارس 2023
Volume (43) March 2023
IJOHSS

الجدول رقم (3) يوضح الفروق ذات الدلالة الإحصائية بين إجابات الأساتذة عن دور التربية الإسلامية في تطوير الجانب العقلي للفرد

الدور	أفراد العينة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة اختبار (ت)	درجة الحرية	القيمة الاحتمالية	النتيجة
دور التربية الإسلامية في تطوير الجانب العقلي للفرد	223	19.34	5.83	13.95	34	0.391	دالة

من الجدول رقم(3) يُلاحظ أنّ الوسط الحسابي لأفراد العينة يُساوي (19.64) بانحراف معياري يُساوي (5.83) وقيمة (ت) تساوي (13.95) عند درجة حرية (34) ، وقيمة احتمالية (0.391) وهي قيمة دالة إحصائياً، إذن توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين إجابات الأساتذة عن دور التربية الإسلامية في تطوير الجانب العقلي للفرد، حيث حرصت التربية الإسلامية على تطوير المهارات العقلية بانفتاحها على العلوم الدنيوية والدينية، وتحريرها من التبعية والتقليد لأن قبول الآراء على علاتها دون التحقق منها وتمحيصها هو من صفات المقلدين الذين يُلغون إعمال عقولهم وبهذا تكون التربية الإسلامية قد طالبت العقل بالتحرر من التبعية والتقليد(محمود، 1994) ، ويُلاحظ أن لفظة (العقل) في القرآن الكريم لم ترد بصيغتها لاسمية، وإنما وردت في صيغتها الفعلية مثل عقلوه، يعقلون، تعقلون، وهذا دليل على تركيز التربية الإسلامية واهتماماتها بالعمليات العقلية العليا التي يقوم بها الفرد فيعقل ويفكر ويدبر ويتعلم العلم ويُعلمه.

3 -عرض وتفسير نتيجة السؤال الثالث:

ما دور التربية الإسلامية في تطوير الجانب الجسدي والوظيفي للفرد ؟

ولتفسير هذا السؤال استخدم الباحث اختبار (ت)

الجدول رقم (4) يوضح الفروق ذات الدلالة الإحصائية بين إجابات الأساتذة عن دور التربية الإسلامية في تطوير الجانب الجسدي والوظيفي للفرد

الدور	أفراد العينة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة اختبار (ت)	درجة الحرية	القيمة الاحتمالية	النتيجة
دور التربية الإسلامية في تطوير الجانب الجسدي والوظيفي للفرد	323	18.62	6.84	15.81	34	0.185	دالة

من الجدول رقم(4) يُلاحظ أنّ الوسط الحسابي لأفراد العينة يُساوي (18.62) بانحراف معياري يُساوي (6.84) وقيمة (ت) تساوي (15.81) عند درجة حرية (34) ، وقيمة احتمالية (0.185) وهي قيمة دالة إحصائياً، إذن توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين إجابات الأساتذة عن دور التربية الإسلامية في تطوير الجانب الجسدي والوظيفي للفرد، حيث إن المنهج التكاملي للتربية الإسلامية يفترض أن القوة تشمل الجانبين الروحي والجسدي، حتى أن الكثير من شعائر الإسلام لا تقوم إلا بالجسد القوي كالحج والصوم والجهاد، لذا حرصت التربية الإسلامية على الاهتمام

DOI: https://doi.org/10.33193/IJoHSS.43.2023.536

المجلة الدولية للعلوم الإنسانية والاجتماعية
International Journal on Humanities and Social Sciences
website:www.ijohss.com
Email:editor@ijohss.com
ISSN: 2415 – 4822
العدد (43) مارس 2023
Volume (43) March 2023
IJOHSS

بالجانب الجسدي وتطويره عن طريق الاهتمام بالنظافة الشخصية والاعتناء بالمظهر العام، بنظافة البدن والسواك، كما حرصت التربية الإسلامية على الجانب الوقائي للمحافظة على الأجساد والحيلولة دون إصابتها بالأمراض وأخذاً بالأسباب، فنهت التربية الإسلامية عن الشرب من فم السقاء أو التنفس في الإناء أو النفخ فيه، حتى لا يصبحان مصدراً من مصادر نقل العدوى و الأمراض التي تضر بصحة الفرد، كما دعت التربية الإسلامية إلي الابتعاد عن أكل لحم الخنزير والدم والميتة لأنها من الأشياء الجالبة للأمراض وفساد الصحة، كما حرصت التربية الإسلامية للعناية بالتربية البدنية بأداء التمارين الرياضية حتى يبقي الجسد قوياً سليماً معافى مستعداً في أي لحظة من اللحظات للدفاع عن النفس والدين والوطن، فالرياضة في التربية الإسلامية تربية وتحمل في ذاتها وقيمتها التربوية، ولها من تعاليم الإسلام ما يحول بينها وبين أن تنقلب هوي أو صفة متكلفة أو إظهاراً عابثاً للقوة(عبد العال، 1985).

4- عرض وتفسير نتيجة السؤال الرابع:

ما دور التربية الإسلامية في تطوير الجانب الاجتماعي للفرد ؟

ولتفسير هذا السؤال استخدم الباحث اختبار (ت)

الجدول رقم (5) يوضح الفروق ذات الدلالة الإحصائية بين إجابات الأساتذة عن دور التربية الإسلامية في تطوير الجانب الاجتماعي للفرد

الدور	أفراد العينة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة اختبار (ت)	درجة الحرية	القيمة الاحتمالية	النتيجة
دور التربية الإسلامية في تطوير الجانب الاجتماعي للفرد	323	19.63	7.49	16.72	34	0.271	دالة

من الجدول رقم(5) يُلاحظ أنّ الوسط الحسابي لأفراد العينة يُساوي (19.63) بانحراف معياري يُساوي (7.49) وقيمة (ت) تساوي (16.72) عند درجة حرية (34) ، وقيمة احتمالية (0.271) وهي قيمة دالة إحصائياً، إذن توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين إجابات الأساتذة عن دور التربية الإسلامية في تطوير الجانب الاجتماعي للفرد، حيث ركزت التربية الإسلامية على تنمية العادات الاجتماعية السليمة فدعت للتكافل بفرض الزكاة والصدقات وألزمت الدولة بكفالة حقوق الفرد الاجتماعية، والمستوي المعيشي الكريم، كما حرصت التربية الإسلامية على الصداقة والأخوة الإيمانية والتي يشعر فيها الصديق بصديقه شعور النفس حتى يصبح الفرد يسوءه ما ساء أخيه ويسره ما سره، كما دعت التربية الإسلامية للزهد باعتباره علاجاً ناجعاً لكثير من الأمراض الاجتماعية، كما دعت التربية الإسلامية إلى النصح والتناصح باعتباره مهمة اجتماعية لا بد من وجودها في المجتمع، كما دعت للأمر بالمعروف والنهي عن المنكر باعتباره مهمة المجتمع وصفته.

النتائج والتوصيات:

النتائج: توصلت الدراسة إلي:

1- أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين إجابات الأساتذة لدور التربية الإسلامية في تطوير الجانب الوجداني.

2- كما توجد فروق ذات دلالة بين إجابات الأساتذة لدور التربية الإسلامية في تطوير الجانب العقلي ي.

3- و توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين إجابات الأساتذة لدور التربية الإسلامية في تطوير الجانب الجسدي و الوظيفي.

DOI: https://doi.org/10.33193/IJoHSS.43.2023.536

المجلة الدولية للعلوم الإنسانية والاجتماعية
International Journal on Humanities and Social Sciences
website:www.ijohss.com
Email:editor@ijohss.com
ISSN: 2415 – 4822
العدد (43) مارس 2023
Volume (43) March 2023
IJOHSS

4- و توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين إجابات الأساتذة لدور التربية الإسلامية في تطوير الجانب ا الجسدي و الوظيفي.

التوصيات:

توصي الدراسة وتوصي الدراسة بتطوير الذات وبناء الفرد لأن تطوير الذات وبناء الفرد المتوازن له أهميّة كبيرة للفرد أو للمجتمع، وتختلف أهميّته من فرد لآخر في الدرجة أو المستوى، وكلّما اجتهد الفرد في تطوير ذاته وبناء شخصيته المتوازنة، تبوأ مركزاً وأصبح فاعلاً في المجتمع.

المراجع

1- إبراهيم الفقي (2007م)، الثّقة والإعتزاز بالنّفس، ط1، ج1.
2- إبراهيم الفقي (2008م)، فن وأسرار اتخاذ القرار ، ط1، ج1، القاهرة.
3- جوديث برايت(د، ت) الثّقة تصنع النجاح (الطبعة الثانية)، الرياض:
4- الخياط، خالد عبد الكريم(1991) الأسلوب التربوي للدعوة إلي الله في الوقت الحاضر، دار المجتمع ، جدة.
5- سلوى العضيدان (2014م)، استمتع بفشلك ولا تكن فاشلاً ، ط7، مكتبة الملك فهد الوطنية، الرياض.
6- عاقل، فاخر(1983) دراسات في التربية والتربية العربية، ط5، دار العلم للملايين، بيروت.
7- عبد الكريم بكار (2010م)، من أجل النجاح ، ط1، دار السلام، القاهرة.
8- عبد العال، إبراهيم حسن (1985) مقدمة في فلسفة التربية الإسلامية، ط، دار الكتب، الرياض.
9- على، سعيد إسماعيل(1992) الأصول الإسلامية للتربية، ط1، دار الفكر، القاهرة.
10- عقوني، محمد(د.ت) تطوير وتنمية الذات،
11- الزناتي، عبد الحميد الصيد(1993) أسس التربية الإسلامية في السنة النبوية، ط2، الدار العربية للكتاب ، ليبيا ، تونس.
12- محمود، على عبد الحليم(1994) تربية النشء المسل، ط3، دار الوفاء ، المنصورة.
13- الهاشمي، محمد على(1996) شخصية المسلم، ط6، دار البشائر الإسلامية، بيروت.
14- وليد فتحي (2011م)، قرّرت أن أُغيّر حياتي ط3 ج 1.

المواقع:

1-http://aggouni.blogspot.com

DOI: https://doi.org/10.33193/IJoHSS.43.2023.536